جرا نحو واللذين جاوا من بعدهم واللاي واللاتي رفع نحو واللاي
يئسن من المحيض ونحو واللاتي ياتين الفاحشة واما الموصول
المشترك بين المفرد المذكر والمونث وفروعهما فهو ستة الفاظ ماي
من وما وأي وال وذو وذا فهذه الالفاظ الستة اي كل منها يطلق
علي كل من المفرد والمثني والمجموع المذكر من ذلك كله والمونث
فكل لفظ منها باقي لمعان ستة والكل منها كلام يخصه وتستعمل من
في اصل الوضع للعاقل الاولي للعالم وما في اصل وضعها لغير العاقل
الاحسن لغيره تقول في من اذا استعملتها بمعني الجميع يعجبني من
جاك اي الذي جاك ومن جاتك اي التي جاتك ومن جااك
اي اللذان جاك ومن جاتاك اي اللتان جاتاك ومن جاوك
اي اللذين جاوك ومن جينك اي اللاتي جينك وتقول في ما
بمعني الجميع جوابا لمن قال لك اشتريت حمارا او اتانا او حمارين
او اتانين او حمرا بضم الحا والميم او اتنا بضم الهمزة والتا المثناة
فوق يعجبني ما اشتريته اي الذي اشتريته وما اشتريتها
اي التي اشتريتها وما اشتريتهما اي اللذان او اللتان اشتريتهما
وما اشتريتهم اي اللذين اشتريتهم وفيه استعمال الهم لغير العاقل
وما اشتريتهن اي اللاتي اشتريتهن وقد يعكس ذلك الاصل
في من وما فتستعمل من علي خلاف الاصل لغير العاقل اذا نزل منزلته
كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه او اقترن به في عموم فصل
بمن بفتح الميم نحو فمنهم من يمشي علي بطنه ومنهم من يمشي علي اربع
لاقترانها بالعاقل في عموم كل دابة وتستعمل ما علي خلاف الاصل للعاقل

نحو

٥

نحو ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقد يستعمل له مع غيره نحو سبح
لله ما في السموات وما في الارض فانه يشمل العاقل وغيره والنظر الي ان هذا
من استعمال اللفظ في الحقيقة والمجاز والالفاظ الاربعة الباقية من الستة
تستعمل للعاقل وغيره بطريق الاشتراك كما هو ظاهر كلامهم تقول في
اي بمعني الجميع يعجبني اي قام اي الذي قام واي قامت اي التي
قامت واي قاما اي اللذان قاما واي قامتا اي اللتان قامتا
واي قاموا اي الذين قاموا واي قمن اي اللاتي قمن سوا
كان القايم عاقلا او حيوانا لا يعقل نعم اي قاموا خاص بالعاقل
لاختصاص الواو بجمع المذكر العاقل واما ال فانما تكون اسما موصولا
بمعني الجميع اذا دخلت علي اسم الفاعل او اسم المفعول مرادا به الحدوث
فالاول كالضارب والثاني نحو المضروب واختصت بذلك عن
ساير الموصولات لانها تشبه ال التي للتعريف صورة وهي لا تدخل الا علي
المفرد فكذلك هذه لا تدخل الا علي ما هو كذلك علي الجملة التي تكون صلة للموصول
فيسلكوا منها حكما مفردا ليدخل عليه ويلزم ان تكون تلك الجملة فعلية ليمكن
سبك المفرد منها وهو اسم الفاعل والمفعول وهو في المعني جملة فعلية
خبرية فان الضارب معناه اي الذي ضرب والمضروب معناه اي
الذي ضرب بضم الضاد وكسر الرا ونحوه اي ما ذكر من الضارب والمضروب
فنحو الضارب ان المصدقين والمصدقات مما صلته اسم فاعل ونحو المضروب
قوله تعالي والسقف المرفوع والبحر المسجور مما صلته اسم مفعول واقتصاره
علي ما ذكر ظاهر في ان ال الداخلة علي الصفة المشبهة كالحسن وحسنه
ليست موصولة بل حرف تعريف وهو ما صححه في المغني واما ذو التي